سيدي
الاخ الصالح جمال الدين بن مولانا الشيخ الاسلام زكريا رضي الله ع[نه]
قال خرجت الي الحمام فرايت الشيخ فرج المجذوب في طريقي فـ[قال]
لي هات نصف فاعطيته فقال هات نصفا اخر فاعطـ[يته]
فما زال يطلب حتى اخذ تسعة وثلاثين نصفا فقال ها[ت]
فقلت ما بقي الا نصفا للحمام فقال كتبنا لك ومولا[نا]
بتسعة وثلاثين دينارا قال فرجعت من الحمام فوجدت
يهوديا واقف على الباب فقال لي كان الشيخ الاسلام ع[ليه]
اربعون دينارا ذهبا اقترضتها منه وما بيني وبين
الله تعالي وقد تيسرت الا دينارا فابري ذمتي قال فا[خذته]
منه وندمت الذي ما كنت اعطيت الشيخ النصف الا[خر]
وحكي عن سيدي محمد بن صالح المجذوب احد اصحاب
محمد المغربي انه جاء الى شخص من اولاد بن عليبه احد تجار
مصر والحجاز فقال يا اخواجا هات لي نطعا جديدا فاعطاه
فقال هات اخر فاعطاه فقال هات اخر فابى فما مضى الا
وقد جاء الخبر بان مراكبه الثلاثة غرقت في بحر الهند
منها ثنتان وغرقت احدة ووجدوا النطعين للتشميس
السالمين ورايت الشيخ عصيفيرا المجذوب قال للقا[ضي]
سعد الدين القادري هات نصفين فاعطاهما له فقال
ما حاجتك بهما فقال اسكب بهما ماء على الحريق الواقع
هذه

هذه المدرسه يعني مدرسة ام خوند بخط بين السورين
فاعطاها الشيخ للسقا وسكبه الما الذي على الجمال تحت
المدرسه فاحترقت المنارة تلك الليلة وانفصلت من الربع
الاسفل وطارت في الهوى ونزلت بطول ذلك الما الذي
سكبه الشيخ ورايت يعني القناديل وهي توقد نار لم تطفى
راس المادنه الى الارض فلم يصب احدا من ذلك الحريق
ضرر وما فصلنا فتاها الا في الارض وكان ذلك في
شهر رمضان المعظم والله اعلم اخذ علينا العهود
ان نستشير اخواننا في كل امر نفعله او نتركه بشرط ان لا يكون
الشارع امرنا به او نهانا عنه فان كان ذلك فلا استشارة وكذلك
نستشير اخواننا في كل ما سكت عنه الشارع ولم يرجح لنا فعله
على تركه ولا تركه على فعله هذا فعلنا اذا لم يكن لنا شيخ
فان كان لنا شيخ فالحكم راجع اليه فنشاوره في كل امر مسنون
لا واجب الا اذا تعارض واجبان فنشاوره ايهما نقدمه
على الاخر لان الشيخ امين علينا في كل ما يراه ارقي لنا في طريق
الله عز وجل والاشياخ لا تغش احدا معاذ الله واعلم
ان الاستشارة والنصح بمنزلة تنبيه النايم والغافل من
نومه او غفلته فاذا استيقظ راي السبب الذي
نبه من اجله فيحكم عليه بما يهديه اليه الحق تعالي